

أهمية أخلاقيات مهنة محافظ الحسابات في تحسين نوعية المعلومات المحاسبية الواردة ضمن القوائم المالية- دراسة لعينة من المؤسسات الاقتصادية لولاية قسنطينة باستخدام النموذج SPSS23-

The importance of auditing profession's ethics in improving the quality of a study on a sample -accounting information included in the financial statements companies in the city of Constantine.

محمد بوشربية		حمزة فيلالي*	
جامعة قسنطينة 2 عبد الحميد مهري، الجزائر mohammed.boucheriba@univ-constantine2.dz		جامعة قسنطينة 2 عبد الحميد مهري، الجزائر hamza.filali@univ-constantine2.dz	
تاريخ النشر: 2022/06/02	تاريخ القبول: 2021/12/15	تاريخ الاستلام: 2021/10/03	

ملخص

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة أهمية أخلاقيات مهنة محافظ الحسابات في تحسين نوعية المعلومات المحاسبية الواردة ضمن القوائم المالية وجعلها تعبر عن الوضعية الحقيقية للأداء والمركز المالي للمؤسسات الاقتصادية، وقد شملت عينة الدراسة عينة حجمها 75 مفردة من ثلاث فئات (فئة المديرين، فئة المحاسبين، وفئة الموظفين في قسم المحاسبة) للمؤسسات الاقتصادية بمدينة قسنطينة بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي. وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها أن هناك دور إيجابي للأخلاقيات مهنة محافظ الحسابات في تحسين نوعية المعلومات المحاسبية.

الكلمات المفتاحية: معلومات محاسبية، قوائم مالية، محافظ الحسابات.
تصنيف JEL: M4، M42.

Abstract

The purpose of this study is to explore the importance of ethics in the auditing profession, in improving the quality of accounting information included in the financial statements, and making it reflecting the genuine companies' performance and financial position. The study sample included 75 participants divided into three main groups (managers' group, accountants' group, and accounting department staff group) from different companies in Constantine. We adopted a descriptive analytical method, and the results concluded that there was a positive role of ethics in the auditing profession in improving the quality of accounting information included in the financial statements.

Keywords: Accounting Information, Financial Statements, Statutory Auditors.

JEL Classification: M4, M42.

مقدمة

سعت الجزائر كغيرها من البلدان الناشئة إلى مساندة التغيرات الاقتصادية العالمية، الأمر الذي أدى بها إلى ضرورة تبني إصلاحات في نظامها المحاسبي بما يتماشى والمرجعية الدولية للمحاسبة. وقد أسفرت تلك الجهود على اعتماد النظام المحاسبي المالي (SCF) حيث يعمل هذا النظام على جمع البيانات المحاسبية من مختلف مصادرها ومعالجتها بهدف توفير المعلومات المحاسبية اللازمة في شكل تقارير وقوائم مالية، هذه الأخيرة تستفيد منها مختلف الأطراف المستخدمة لها من خلال المعلومات المحاسبية الواردة فيها، ولضمان مصداقية وشفافية المعلومات المحاسبية كمخرجات للنظام المحاسبي المالي وجب الأمر الاستعانة بطرف آخر والمتمثل في مدقق الحسابات الخارجي ويطلق عليه في الجزائر محافظ الحسابات، وتقع تحت هذا الأخير مسؤولية مهمة المصادقة على صحة حسابات الشركات والهيئات وانتظامها ومطابقة لأحكام التشريع المعمول به.

كما أن محافظي الحسابات قد تتفاوت مهاراتهم وخبراتهم ومؤهلاتهم ولم يقتصر دور محافظ الحسابات على انجاز الأعمال المنوطة بهم فقط، بل تجاوز ذلك إلى الامتثال بالسلوك الأخلاقي للمهنة، من خلال العناية المهنية لتحقيق مهامهم بكل موضوعية واستقلالية، حيث يلعب سلوك المدقق دورا أساسيا في زيادة ثقة مستخدمي البيانات المالية هذا من جهة، ومن جهة أخرى يؤدي السلوك الأخلاقي إلى دعم رأي المدقق وتحقيق الكفاءة والفعالية للمهنة والمساهمة في تحقيق جودة التدقيق من خلال الارتقاء بالرأي الذي يصدره محافظ الحسابات.

مشكلة الدراسة

تسعى هذه الدراسة لإبراز أهمية أخلاقيات مهنة محافظ الحسابات في تحسين نوعية المعلومات المحاسبية الواردة في القوائم المالية للمؤسسات الاقتصادية في الجزائر، حيث حظي موضوع أخلاقيات المدقق الخارجي باهتمام بالغ وبحث متواصل في الأوساط الأكاديمية والعملية على حد سواء، لاسيما في السنوات الأخيرة نظرا لتزايد الفضائح المالية للشركات الكبرى، وللتعمق أكثر في هذه الفكرة وعلى ضوء ما سبق ذكره، قمنا بصياغة مشكلة الدراسة بحثنا ضمن التساؤل الرئيسي التالي:

كيف تساهم أخلاقيات مهنة محافظ الحسابات في تحسين نوعية المعلومات المحاسبية الواردة في القوائم المالية؟

فرضيات الدراسة

للإحاطة بموضوع الدراسة والاجابة عن مشكلة المطروحة قمنا بطرح ثلاث فرضيات رئيسية

هما:

الفرضية الأولى

يحرص محافظ الحسابات على تطبيق المؤسسة لمبادئ النظام المحاسبي المالي عند إعداد

القوائم المالية.

الفرضية الثانية

يساهم تقرير محافظ الحسابات في انتاج معلومات ذات جودة جيدة.

الفرضية الثالثة

اخلاقيات مهنة محافظ الحسابات تفعل أكثر المعلومات المحاسبية ذات النوعية الجيدة

الواردة في القوائم المالية.

أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى تحديد الأهداف التالية:

- التعرف على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية.
- التعرف على مساهمة محافظ الحسابات في التطبيق النظام المحاسبي المالي الجزائري.
- معرفة الأطراف المستخدمة للقوائم المالية.
- إبراز دور اخلاقيات مهنة محافظ الحسابات في زيادة ثقة مستخدمي القوائم المالية.
- بيان مهام التي يتوجب على محافظ الحسابات الالتزام بها اثناء قيامه بعملية التدقيق.
- معرفة قواعد السلوك المهني لمحافظ الحسابات

منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الاحصائي، من خلال تقديم إطار نظري يتناول المفاهيم والأطر النظرية التي تناولت موضوع الدراسة، وإطار عملي اعتمد على جمع البيانات الأولية من مصادرها الرئيسية، مستخدما أداة استمارة الاستبيان كأداة لجمع المعلومات والتي وجهت لعينة الدراسة المتمثلة في ثلاث فئات، فئة المديرين وفئة المحاسبين، وفئة مساعدي المحاسبين للمؤسسات الاقتصادية التي تطبق التدقيق الخارجي، سواء كانت المؤسسات خاصة أو عامة، كما تم استخدام برنامج SPSS.23 بغية دراسة وتحليل نتائج الاستبيان.

تم تناول الموضوع في العديد من الدراسات اخترنا منها ما يلي:

- دراسة (النجار، 2012) بعنوان "مدى دور مراقبي الحسابات في التحقق من الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية" تهدف هذه الدراسة إلى معرفة الدور الذي يلعبه مراقب الحسابات من أجل التحقق من توفر الخصائص النوعية للمعلومة المحاسبية في القوائم المالية لعدد من الشركات العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، وقد تضمنت العينة البيانات المالية للشركات لسنة 2010. ومن خلال هذه الدراسة توصل الباحث إلى أنه تعد المعلومات المحاسبية الواردة في القوائم المالية هي صلة الوصل بين معديها ومستخدميها، كما أن الاستعانة بمراقب الحسابات الخارجي لا يعفي الإدارة من مسؤوليتها عن كافة المعلومات المحاسبية التي تحتويها القوائم المالية.

- دراسة (سعيد، 2017) بعنوان "مسؤولية محافظ الحسابات في كشف الغش والخطأ في القوائم المالية" تهذه هذه الدراسة إلى العديد من النتائج من بينها إبراز مسؤولية محافظ الحسابات في كشف الغش والخطأ في القوائم المالي، وهذا من وجهة نظر محافظي الحسابات، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة تم تصميم استبيان وتوزيعه على عدد من المهنيين المزاويلن للمهنة بالجزائر، حيث بلغ عدد أفراد العينة 54 فرد. توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج بينها أن تقارير محافظ الحسابات تساهم بشكل كبير في الحد من الغش والخطأ، إضافة إلى أن خبرة وكفاءة المدقق لها دور كبير في اكتشاف مختلف ممارسات الفساد المالي بصفة عامة والغش والخطأ بصفة خاصة بالمؤسسات الاقتصادية الجزائرية.

- دراسة (هيبي، 2018) بعنوان "فعالية التدقيق الخارجي وفق أخلاقيات المهنة في تحسين جودة معلومات تقرير المدقق" هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الدور الوسيط لأخلاقيات التدقيق الخارجي في العلاقة بين فعالية التدقيق الخارجي وجودة المعلومات، بالاعتماد على طريقة نمذجة المعادلات البنائية باستخدام طريقة المربعات الصغرى الجزئية نظراً لعدم اعتدالية البيانات، لأجل ذلك تم اختبار عينة بلغت أفرادها (144) وإجراء التحليل باستخدام البرنامج الحر R والحزمة PLSPM. خلصت الدراسة إلى أنه يوجد أثر غير مباشر أي في ظل أخلاقيات المهنة أقوى من الأثر المباشر لفعالية التدقيق الخارجي على جودة المعلومات.

- دراسة (أحطاش، 2019) بعنوان "تأثير عوامل جودة التدقيق الخارجي المتعلقة بالمدقق على موثوقية القوائم المالية، هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على الكيفية التي تؤثر بها العوامل المتعلقة بالمدقق الخارجي على موثوقية القوائم المالية، ومعرفة مدى التزام المدققين

الخارجيين في الجزائر بمتطلبات جودة التدقيق إضافة الى معرفة مدى تأثير العوامل المتعلقة بالمدقق الخارجي على موثوقية القوائم التي تنتجها الشركات في الجزائر، وذلك من خلال تحليل نتائج دراسة ميدانية شملت عينة مكونة من 90 محافظي الحسابات وخبير محاسبي في الجزائر. وقد توصلت الدراسة إلى أن موثوقية القوائم المالية تتأثر إيجابا بمجمل العوامل المتعلقة بالمدقق من أهمها الخبرة الكبيرة التي يتمتع بها مدير مكتب التدقيق والمدققين الأساسيين، التدريب والتأهيل المستمر للمدقق، المشاركة في الندوات المهنية المتخصصة، الالتزام بالمتطلبات الأخلاقية والسلوكية المهني والالتزام بالمعايير.

تضح من خلال الدراسات السابقة للموضوع أن هناك جهود مستمرة في دراسة دور التدقيق الخارجي في زيادة جودة المعلومات المحاسبية الواردة في القوائم المالية، إلا أن القليل منها تناولت متغير أخلاقيات مهنة محافظ الحسابات، وهو ما سنحاول تحقيقه من خلال هذه الدراسة.

1. الإطار العام للدراسة

تعتبر أخلاقيات محافظ الحسابات من بين أهم العناصر التي تساهم في رفع جودة المعلومات المحاسبية الواردة في القوائم المالية، من خلال هذا المحور سنتناول المفاهيم التي من خلالها يتم تقديم المعلومات المحاسبية وقواعد السلوك المهني لمحافظ الحسابات.

1.1. مفاهيم أساسية حول المعلومات المحاسبية الواردة في القوائم المالية

تعد المعلومات المحاسبية الواردة ضمن القوائم المالية من المواضيع المهمة والحديثة التي شهدت توسعا كبيرا في السنوات الأخيرة، حيث يستفيد مختلف مستخدمي القوائم المالية من المعلومات المحاسبية والتي تساعدهم في اتخاذ مختلف القرارات.

1.1.1. تعريف المعلومات المحاسبية

تعددت التعريف بخصوص مفهوم المعلومات المحاسبية من باحث لأخر، ويمكن عرض أهمها كما يلي:

تعرف المعلومات المحاسبية على أنها: "تلك المعلومة ذات المصادر المختلفة والتي تشكل المادة الحية التي يمكن التعامل معها تحليليا وتفسيرا وشرحا ووصفا، لمعالجتها وإخراجها في شكل معلومات تمثل المعطيات التي تفيد في عملية اتخاذ القرارات". (المجمع العربي للمحاسبين القانونيين، 2003، صفحة 153)

تعريف المعلومات المحاسبية: "هي ناتج نظام المعلومات المحاسبي الذي يتم تغذيته بالبيانات المحاسبية من خلال تسجيلها ومعالجتها وإخراجها في شكل تقارير مالية، تكون الغاية منها بمثابة المحرك للإدارة استخدامها في إدارة مشاريع، كما تتوقف فعالية الإدارة على مدى توفير هذه المعلومات المحاسبية اللازمة للتخطيط والتوجيه والرقابة". (كريفار ، 2019 ، صفحة 18)

تعريف المعلومات المحاسبية: هي كل المعلومات الكمية وغير الكمية التي تخص الأحداث الاقتصادية التي تتم معالجتها والتقرير عنها بواسطة نظم المعلومات المحاسبية في القوائم المالية المقدمة للجهات الخارجية وفي خطط التشغيل والتقارير المستخدمة داخليا، وبذلك فهي تمثل ناتج العمليات التشغيلية التي تجري على البيانات المحاسبية بما يحقق الفائدة من استخدامها. (الحبيطي و السقا، 2003 ، صفحة 27)

من خلال التعاريف السابقة يمكن استخلاص أن المعلومات المحاسبية: هي مجموعة من البيانات المحاسبية التي تم الحصول عليها من مختلف المصادر الداخلية والخارجية للمؤسسة حيث يتم معالجة هذه البيانات باستخدام نظام المعلومات المحاسبية الذي يقوم بإخراجها في شكل معلومات محاسبية تسمح لمستخدمي القوائم المالية باتخاذ مختلف القرارات لأنها تعطي تقييم عن الأداء والوضع المالي للمؤسسة.

2.1.1. الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية

تتمثل الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في خصائص أساسية وأخرى ثانوية، وهي كما يلي:

1.2.1.1. الخصائص النوعية الأساسية للمعلومات المحاسبية:

هناك خاصيتين أساسيتين هما:

- **الملاءمة:** أن كون المعلومات المحاسبية ذات علاقة بالقرار ولها دور في اتخاذه. (القاضي و حمدان، 2012 ، صفحة 477)

ويمكن أن نعرض أهم الخصائص الثانوية المكونة للملاءمة كالتالي:

القيمة التنبؤية: تساعد هذه الخاصية المستخدمين للمعلومات المحاسبية على التنبؤ بالمستقبل وذلك نتيجة أحداث ماضية أو أحداث حاضرة. (رضوان، 2009 ، صفحة 73)

قيمة التغذية: تلعب المعلومات المحاسبية دورا هاما في تعزيز أو تصحيح توقعات سابقة أي أنها تساعد مستخدم المعلومات في تقييم صحة توقعاته السابقة. (رضوان، 2009 ، صفحة 75)

التوقيت المناسب: ويعني وصول المعلومات لمتخذ القرار في الوقت المناسب دون تأخير. (الدلاهمة، 2016، صفحة 182)

- المصدقية (الموثوقية): تعني الموثوقية أن الطرق المستخدمة للمعالجة المحاسبية تعكس جوهر الحقيقي للحدث الاقتصادي، (Ahmed, 2020, p. 7) حيث تتعلق خاصية الموثوقية بأمانة المعلومات وإمكانية الاعتماد عليها. (بوفروعة، 2012، صفحة 31) ومكوناتها الموثوقية: القابلية للتحقق: بمعنى أن تكون المعلومات قابلة للتحقق من جهة صحتها. (الدلاهمة، 2014، صفحة 331)

الصدق في التمثيل: ويعني وجود درجة عالية من التطابق بين المعلومات والظواهر المراد التقرير عنها. (رضوان، 2006، صفحة 205)

الحياد: يجب أن تكون المعلومات التي تحتويها البيانات محايدة، أي خالية من التحيز. (جمعة، 2010، صفحة 44)

2.2.1.1. الخصائص النوعية الثانوية للمعلومات المحاسبية:

وتتمثل في:

- القابلية للمقارنة: حيث يجب أن تكون المعلومات في صورة قابلة للمقارنة حتى يتمكن مستخدميها من الاستفادة منها في اتخاذ القرارات السليمة. (الحيالي، سطم، و حسن، 2006، صفحة 134)

- ثبات القياس: ويعني أن يتم قياس عناصر القوائم المالية والتقارير المنتجة ضمن المبادئ نفسها أو المعايير المحاسبية من فترة لأخرى. (الحيالي، سطم، و حسن، 2006، صفحة 134)

2.1. القوائم المالية

تشكل القوائم المالية التي يتم إعدادها وفق النظام المحاسبي المالي من الميزانية، جدول حساب النتائج، جدول تدفقات الخزينة، جدول تغيرات رؤوس الأموال الخاصة، الملحق.

1.2.1. تعريف القوائم المالية

حسب المواد: 26-27-28-29 من القانون رقم 07-11 القوائم المالية هي تلك الكشوف المالية التي يجب أن تعرض بصفة وفيه الوضعية المالية للكيان ونجاعته وكل تغير يطرأ على حالته المالية، كما تضبط تحت مسؤولية المسيرين وتعد في أجل أقصاه 4 أشهر من تاريخ إقفال السنة

المحاسبية، حيث تتوفر على معلومات تسمح بإجراء مقارنات مع السنة المالية السابقة. وتجدر الإشارة إلى إلزامية عرضها بالعملة الوطنية. (القانون رقم 07-11، 2007، صفحة 5)

2.2.1. الأطراف المستخدمة للقوائم المالية

يتمثل مستخدمي القوائم المالية في عدة أطراف سواء خارجية أو داخلية، كما يلي:

1.2.2.1. المستخدمين الداخليين

يستخدمون القوائم المالية عادة للاستخدام الداخلي وهم:

- إدارة المنشأة: تعتمد إدارة المنشأة على المعلومات الواردة في القوائم المالية، خاصة في المقارنة مع الأهداف التي تم تخطيط لها والأهداف المتوصل إليها. (الججاوي، 2017، صفحة 44)
- العاملين (الموظفون): فيهتمون بالمعلومات المحاسبية المتعلقة باستقرار وذلك لتحديد موقف العمالة، ومفاوضات الأجور والحوافز وتعويضات. (بونعجة، 2017، صفحة 85)

2.2.2.1. المستخدمون الخارجيون

وهم الجهات أو الأطراف التي تستخدم المعلومات المحاسبية عادة تكون بغرض معرفة الوضعية المالية للمؤسسة ويتمثلون في:

- الزبائن وموردون: العملاء يهتمون بالمعلومات استمرارية المؤسسة، بالأخص عند الارتباط طويل الأجل معها، أم المردون يهتمون بالمعلومات التي تمكنهم من تحديد فيما إذا كانت المبالغ المستحقة لهم ستدفع عند الاستحقاق. (بهلول، 2015، صفحة 60)
- المستثمرين: يهتم مقدمو رأس المال بالمخاطر المصاحبة لاستثمارهم، لذلك فإنهم يحتاجون لمعلومات تعينهم على اتخاذ القرار المناسب. (بدوي و نصر علي، 2008، صفحة 15)
- المقرضين: يحتاجون للمعلومات لغرض تقرير إذا كان يتوجب عليه الموافقة على إقراض المؤسسة، فهم يحتاجون لمعلومات عن السيولة والتدفقات المالية. (لآلي، 2016، صفحة 294).
- الجهات الحكومية: يحتاجون للمعلومات عن مدى قدرة المؤسسات في رفع الدخل القومي وقدرتهم على توفير فرص عمل للموظفين، وكذلك يحتاجون للمعلومات لمعرفة الوعاء الخاضع لضريبة. (لآلي، 2016، صفحة 295)
- الجمهور: تزويدهم بمعلومات حول الاتجاهات والتطورات الحديثة في نماء المنشأة وتنوع أنشطتها ومعرفة ما تقدمه للاقتصاد الوطني. (بدوي و نصر علي، 2008، صفحة 15)

3.2.1. مبادئ النظام المحاسبي المالي الجزائري الواجب توفرها في القوائم المالية

يشمل النظام المحاسبي المالي على عدة مبادئ يمكن تقسيمها إلى ما يلي:

1.3.2.1. مبادئ المتعلقة بالإفصاح

وتتمثل في:

- مبدأ القيد المزدوج: وهو أن يمس كل تسجيل على الأقل حسابين اثنين، أحدهما مدين والأخر دائن. (القانون رقم 07-11 ، 2007 ، صفحة 4)
- مبدأ ثبات الطرق المحاسبية: معناه دوام تطبيق القواعد والطرق الخاصة بتقييم العناصر وعرض المعلومات. (موزارين، 2021، صفحة 19)
- مبدأ الاستمرارية: يبين هذا المبدأ أن القوائم المالية يجب أن تعد على أساس الاستمرار في النشاط أي استمرارية الاستغلال في المستقبل متوقع. (المرسوم التنفيذي رقم 08-156 ، 2008 ، صفحة 11) ويعتبر هذا المبدأ أساس لتبرير قواعد القياس والتقييم خاصة فيما يتعلق بالأصول الثابتة والديون. (Mandou, 2008, p. 25)
- مبدأ استقلالية الدورات المحاسبية: ينص هذا المبدأ أن كل نتيجة مالية مستقلة عن السنة التي سبقتها أو السنة التي تليها. (موزارين، 2021، صفحة 19)

2.3.2.1. المبادئ المتعلقة بالقياس

وتتمثل فيما يلي:

- مبدأ التكلفة التاريخية: ترجع أهمية هذا المبدأ إلى أن التكلفة التاريخية هي أكثر صدقا وموضوعية وموثوقية ويمكن تحقق منها. (Jacques Friedrich, ,2007, p. 56)
- مبدأ ثبات وحدة النقد: الدينار الجزائري هي وحدة لتسجيل معاملات. (يوسفي، 2016، صفحة 28)
- مبدأ الحيطة والحد: التقدير المعقول للوقائع وظروف الشك قصد تفادي خطر الذي من شأنه أن يؤثر على ديون ممتلكات المؤسسة أو نتائجها. (طالب، 2020، صفحة 39)
- مبدأ عدم المقاصة: يقوم هذا المبدأ على أساس عدم جواز المقاصة بين أصول وخصوم المؤسسة أو بين إيراداتها وتكاليفها. (يوسفي، 2016، صفحة 29)

3.3.2.1. المبادئ المتعلقة بالاتصال

وتشمل ما يلي:

- مبدأ الأهمية النسبية: الأهمية النسبية مفهوم شامل يتعلق بالخصائص النوعية لكل من الملاءمة والموثوقية. (عبدالعال حماد، 2002، صفحة 51)
- مبدأ الصدق: إعطاء صورة أقرب للواقع الاقتصادي للمؤسسة. (يوسفي، 2016، صفحة 30)
- مبدأ ثبات الطرق المحاسبية: عبارة عن تطبيق نفس الطرق المحاسبية في الدورات السابقة والحالية والمستقبلية. (كحلوش، 2015، صفحة 43)
- مبدأ تغليب الواقع الاقتصادي على المظهر القانوني: تسجل العمليات في دفاتر المؤسسة طبقاً لطبيعتها دون التمسك فقط بمظهرها القانوني. (طالب، 2020، صفحة 40)

3.1. أخلاقيات مهنة محافظ الحسابات

يعتبر محافظ الحسابات في الجزائر بمثابة المدقق الخارجي الذي يقوم بتدقيق حسابات المؤسسة، حيث يعمل محافظ الحسابات تحت مجموعة من القوانين التي تبين حقوقه وواجباتهن، حيث أن مهنة محافظة الحسابات كغيرها من المهن الأخرى لديها أخلاقيات خاصة بها تعمل على حسن سير هذه المهنة.

1.3.1. تعريف محافظ الحسابات

حسب القانون رقم 10-01 في المادة 22 "يعد محافظ الحسابات في مفهوم هذا القانون كل شخص يمارس بصفة عادية باسمه الخاص وتحت مسؤوليته مهمة المصادقة على صحة حسابات الشركات والهيئات وانتظامها ومطابقتها لأحكام التشريع المعمول به". (القانون رقم 01-10، 2010، صفحة 7)

2.3.1. مهام محافظ الحسابات

يقوم محافظ الحسابات بمجموعة من المهام حيث يشهد بأن الحسابات السنوية منتظمة وصحيحة ومطابقة تماماً لنتائج عمليات السنة المنصرمة وكذا بالنسبة للوضع المالية وممتلكات الشركات والهيئات، يفحص صحة الحسابات السنوية ومطابقتها للوثائق، يبدي رأيه في شكل تقرير خاص حول إجراءات الرقابة، يقدر شروط إبرام الاتفاقيات بين الشركة التي يراقبها والمؤسسات أو الهيئات التابعة لها أو بين المؤسسات والهيئات التي تكون فيها للقائمين بالإدارة أو المسيرين للشركة المعنية، يعلم المسيرين والجمعية العامة أو هيئة الدولة المؤهلة بكل

نقص قد يكتشفه أو يطلع عليه، ومن طبيعته أن يعرقل استمرار واستغلال المؤسسة أو الهيئة، فحص قيم وثائق المؤسسة محل الدراسة، ومراقبة مدى مطابقة المحاسبة للقواعد المعمول بها. (القانون رقم 10-01، 2010، صفحة 7)

بالإضافة إلى هذه المهام السابقة الذكر فمحافظ الحسابات ملزم بإعداد التقرير النهائي، ويجب أن يتصف هذا التقرير بالصدق والوضوح.

3.3.1. قواعد السلوك المهني لمحافظ الحسابات

اهتم المشرع الجزائري بالجانب الأخلاقي للمحافظ الحسابات إذ خصص له قانون رقم 96-136 المؤرخ في 17 أبريل 1996، يتضمن هذا المرسوم القواعد الأخلاقية المهنية المطبقة على أعضاء النقابة الوطنية للخبراء المحاسبين ومحافظي الحسابات والمحاسبين المعتمدين، ويضمن هذا القانون واجبات وحقوق المهني والتي هي بمثابة الاخلاق التي يتوجب على محافظ الحسابات الالتزام بها أثناء قيامه بمهامه، وهي كما يلي:

1.3.3.1. النزاهة

تطرق المشرع إلى النزاهة وذلك بمضمون المادة 02 من القانون رقم 96-136 كما يلي: (المرسوم التنفيذي رقم 96-136، 1996، صفحة 5)

- "يجب على عضو النقابة أن يتحلى بدرجة عالية من الرصانة في أداء مهامه وأن يحرص في حياته الخاصة والمهنية على تجنب كل تصرف من شأنه المساس بكرامة المهنة وشرفها؛"

- "ويجب عليه خاصة أن يؤدي مهمته بصرامة وهدوء؛"

- " كما يجب أن تسند الإجراءات إلى المقاييس التي تنشرها النقابة أو القواعد المتعارف عليها عموماً."

من هذا نستنتج أن النزاهة هي عبارة عن تحلي محافظ الحسابات بصرامة والرصانة عند قيامه بمهامه، وعليه أيضاً أن يلتزم بكرامة وشرف مهنته ويتجنب أي تصرف من شأنه المساس بها.

2.3.3.1. الموضوعية

تم التطرق إلى الموضوعية في المادتين 04 و05 من نفس القانون 96-136 حيث يجب على المهني سواء محاسب أو محافظ حسابات أو خبير محاسبي أن يقوم بتنفيذ عمله بعناية ووفقاً للمقاييس المهنية، مع الأخذ بعين الاعتبار مبدأ الحيطة والحذر والإخلاص والشرعية المطلوبة،

وكذا القواعد الأخلاقية المهنية، كما يجب على المهني عند قيامه بمزاولة مهامه المتعلقة بمسك المحاسبة وإعداد الحصيلة والتفتيش والرقابة الحسابية والمحاسبية وتصريحات الجبائية وتصريحات الشركات، يتوجب عليه القيام في مجلس التسيير بما يلي: (المرسوم التنفيذي رقم 136-96، 1996، صفحة 5)

- يقوم بتنفيذ الخدمات المطلوبة بعناية؛

- يحترم الأجال المتفق عليها؛

- يعلم الزبون؛

- يتابع في مجال رقابة الحسابات كل التحريات الضرورية التي من شأنها أن تكون لديه رأيا معللا ومؤسسا؛

- يسهر فيما يخص التصريحات الجبائية وتصريحات الشركات على احترام التشريعات المعمول بها في هذا المجال، مع ضرورة الأخذ بعين الاعتبار الاحتياطات اللازمة لتجنب الوقوع في وضعية تواطؤ قد تشوه حياده واستقلاله وتحمله المسؤولية.

3.3.3.1. السر المهني

تم التطرق إلى عنصر السرية المهنية في المادة 06 من القانون 136-96، حيث يجب على محافظ الحسابات عدم إفشاء أسرار المؤسسة محل التدقيق إلا في حالات إطلاع الإدارة الجبائية على الوثائق المقررة، بعد فتح بحث أو تحقيق قضائيين بشأنهم. (هيري، 2018، صفحة 163)

2. الدراسة الميدانية: دراسة للمؤسسات الاقتصادية لولاية قسنطينة

بغرض تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام استمارة الاستبيان لجمع المعلومات من خلال توزيعها على أفراد عينة الدراسة.

1.2. عينة الدراسة

نظرا لكبر حجم مجتمع الدراسة المتمثل في مستخدمي القوائم المالية للمؤسسات الاقتصادية لولاية قسنطينة وهم فئة كبيرة لا يمكن حصرها، لذلك اخترنا أن تكون العينة جزء منه والمتمثلة في ثلاث فئات وهي: فئة المديرين، فئة المحاسبين، وفئة الموظفين في قسم المحاسبة. حيث تم توزيع 90 استمارة استبيان، وعدد استمارات الاستبيان الصالحة للدراسة 75 استمارة استبيان.

2.2. تحليل نتائج استمارة الاستبيان

تم تقسيم استمارة الاستبيان الى جزئين.

1.2.2. الجزء الأول: المتغيرات الوصفية لأفراد عينة الدراسة

والجدول الموالي يوضح متغيرات الوصفية لأفراد عينة الدراسة

الجدول 1: المتغيرات الوصفية لأفراد عينة الدراسة.

النسبة المئوية	البيان	
%68	ذكر	الجنس
%32	أنثى	
%4	متوسط	المستوى التعليمي
%4	ثانوي	
%92	جامعي	
%50.7	موظف	الوظيفة
%37.3	محاسب	
%12	مدير	
%42.7	اقل من 3 سنوات	الخبرة المهنية
%13.3	من 3 سنوات الى 5 سنوات	
%29.3	من 6 سنوات الى 10 سنوات	
%14.7	أكثر من 10 سنوات	

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات SPSS.23.

من خلال الجدول رقم 1 نلاحظ أن أغلب عينة الدراسة من الذكور وكانت نسبتهم %68، أما المستوى التعليمي فإن فأغلب أفراد العينة حامي شهادات جامعية بنسبة %92 وهذا يدل على قدرة أفراد العينة على تفهم أسئلة الاستبانة والاجابة عليها، كما أن أغلب أفراد العينة موظفين في قسم المحاسبة بنسبة %50.7، وكذلك أغلب أفراد العينة خبرتهم أقل من 3 سنوات بنسبة %42.7.

2.2.2. الجزء الثاني: لقياس أهمية أخلاقيات مهنة محافظ الحسابات في تحسين نوعية المعلومات المحاسبية الواردة ضمن القوائم المالية
تم تقسيم هذا الجزء الى ثلاثة محاور كل محور به عدة عبارات، وتم استخدام سلم ليكارت الخماسي.

الجدول 2: سلم ليكارت الخماسي.

التصنيف	موافق تماما	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماما
الدرجة	1	2	3	4	5

المصدر: (سعداوي، 2020، صفحة 645).

1.2.2.2 ثبات الاستبيان

استخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ للتأكد من ثبات أداة القياس، والجدول التالي يبين معاملات كل متغير، بالإضافة إلى معامل الاستبانة ككل.

جدول 3: يوضح معاملات الثبات لمتغيرات الدراسة.

قيمة ألفا كرونباخ	عدد العبارات	محاور الاستبيان
0.601	03	يحرص محافظ الحسابات على تطبيق المؤسسة لمبادئ النظام المحاسبي المالي عند إعداد القوائم المالية
0.910	05	يساهم تقرير محافظ الحسابات في إنتاج معلومات ذات جودة جيدة
0.856	05	أخلاقيات محافظ الحسابات في تفعيل أكثر المعلومات المحاسبية ذات النوعية الجيدة الواردة في القوائم المالية

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات SPSS.23.

نلاحظ من الجدول رقم 3 نلاحظ أن معاملات الثبات للمحاور استمارة الاستبيان تتراوح ما بين 0.601 و0.910 و0.856 وهي نسب أعلى من الحد الأدنى المقبول 60%.

2.2.2.2 اختبار فرضيات الدراسة

بعد تحليل نتائج قياس الأسئلة المتعلقة بمحاور الاستبيان توصلت الدراسة إلى ما يلي:

الجدول 4: نتائج قياس الأسئلة المتعلقة أهمية أخلاقيات مهنة محافظ الحسابات.

الرقم	السؤال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	المحور الأول: يحرص محافظ الحسابات على تطبيق المؤسسة لمبادئ النظام المحاسبي المالي عند إعداد القوائم المالية		
1	ملاءمة النظام المحاسبي المعتمد في الجزائر مع الرجعية المحاسبية الدولية	3,05	1.064
2	تهدف مراجعة القوائم المالية الى تأكيد ما إذا كانت القوائم المالية للمؤسسة قد تم عرضها وفقا لمبادئ النظام المحاسبي المالي	3,64	1.248
3	تلبي المعلومات المحاسبية بموجب النظام المحاسبي المالي احتياجات مستخدمي القوائم المالية	3,68	0.856
	المحور الثاني: يساهم تقرير محافظ الحسابات في انتاج معلومات ذات جودة جيدة		
4	يتضمن تقرير محافظ الحسابات على معلومات ملائمة تساعد على وضع تنبؤات بالنسبة لمستخدمي القوائم المالية في الوقت المناسب	3,66	0.934
5	يوفر تقرير محافظ معلومات ذات موثوقية تعبر على صدق الاحداث الاقتصادية التي تمت خلال الدورة المحاسبية	4,04	0.845
6	يساعد تقرير محافظ الحسابات في إمكانية مقارنة المعلومات المحاسبية الواردة في القوائم المالية للمؤسسة محل تدقيق للسنوات سابقة أو مع مؤسسات أخرى	3,90	0.700
7	يؤكد محافظ الحسابات على أنه تم إعداد القوائم المالية باحترام مبدأ ثبات في القياس أو العكس	3,72	0.847
8	يساعد تقرير محافظ الحسابات في تعزيز أو تصحيح توقعات السابقة لمستخدمي القوائم المالية	3,68	0.988
	المحور الثالث: أخلاقيات محافظ الحسابات في تفعيل أكثر المعلومات المحاسبية ذات النوعية الجيدة الواردة في القوائم المالية		
9	التزام محافظ الحسابات بالاستقلالية والموضوعية أثناء أدائه مهمة التدقيق في المؤسسة محل التدقيق	3,97	0.929
10	قدرة محافظ الحسابات على تقديم معلومات محايدة وخالية من التحيز من أجل الحرص على الأمانة والاستقلالية في عمله	3,57	0.32
11	يتصف محافظ الحسابات بالنزاهة والشفافية عند إعداد التقرير النهائي	4,09	0.756
12	يمتلك محافظ الحسابات على الكفاءة المهنية من خلال مؤهلاته العلمية والعملية	4,05	0.634
13	حرص محافظ الحسابات على احترام سرية المعلومات التي يحصل عليها أثناء قيامه بمهامه	4,12	0.999

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات SPSS.23.

من الجدول السابق جاءت إجابات عينة الدراسة على النحو الآتي:

المحور الأول: يحرص محافظ الحسابات على تطبيق المؤسسة لمبادئ النظام المحاسبي المالي عند إعداد القوائم المالية: كانت المتوسطات الحسابية للإجابات أفراد العينة كالتالي: (3.05؛ 3.64؛ 3.68)، ومنه اتجاه الإجابة الأولى والثانية والثالثة نحو درجة موافق.

المحور الثاني: يساهم تقرير محافظ الحسابات في إنتاج معلومات ذات جودة جيدة: كانت المتوسطات الحسابية للإجابات أفراد العينة كالتالي: (3.66؛ 4.04؛ 3.90؛ 3.72؛ 3.68)، ومنه اتجاه الإجابات الخمسة نحو درجة موافق.

المحور الثالث: أخلاقيات محافظ الحسابات في تفعيل أكثر المعلومات المحاسبية ذات النوعية الجيدة الواردة في القوائم المالية: كانت المتوسطات الحسابية للإجابات أفراد العينة كالتالي: (3.97؛ 3.57؛ 4.09؛ 4.05؛ 4.12)، ومنه اتجاه الإجابات الخمسة نحو درجة موافق.

اختبار ستودنت: يستخدم اختبار ستودنت للفرق بين متوسط حسابي لكل بعد مع قيمة (3) أي قيمة الحياد، ويمكن الحكم على القرار في الحالتين التاليتين:

- فإذا كانت مستوى المعنوية المحسوبة اقل من 0.05 نقبل H_0 ونرفض H_1 (نقبل الفرضية الصفرية ونرفض الفرضية البديلة).

- فإذا كانت مستوى المعنوية المحسوبة اقل من 0.05 نرفض H_0 ونقبل H_1 (نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة).

اختبار الفرضية الأولى: لاختبار هذه الفرضية نقوم بتحديد الفرضية الصفرية والفرضية:

H_0 : لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في المتوسطات الحسابية لإجابات عينة الدراسة، إذن يحرص محافظ الحسابات على تطبيق المؤسسة لمبادئ النظام المحاسبي المالي عند إعداد القوائم المالية.

H_1 : توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في المتوسطات الحسابية لإجابات عينة الدراسة، إذن لا يحرص محافظ الحسابات على تطبيق المؤسسة لمبادئ النظام المحاسبي المالي عند إعداد القوائم المالية.

والجدول الموالي يبين نتيجة هذه الفرضية:

الجدول 5: اختبار ستودنت للفرضية الأولى.

قيمة الحياد	المتوسط الحسابي	مستوى المعنوية (SIG)	مستوى المعنوية المحسوب	المحور الاول
3	3.45	0.05	0.000	يحرص محافظ الحسابات على تطبيق المؤسسة لمبادئ النظام المحاسبي المالي عند إعداد القوائم المالية.

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات SPSS.23.

لاحظ أن مستوى المعنوية المحسوب (0.000) أقل من 0.05 وقيمة متوسط الحسابي للمحور الأول (3.45) أكبر من القيمة الحياد (3) أي لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في إجابات افراد العينة، ومنه نقبل الفرضية ونرفض الفرضية البديلة، إذن يحرص محافظ الحسابات على تطبيق المؤسسة لمبادئ النظام المحاسبي المالي عند إعداد القوائم المالية.

اختبار الفرضية الثانية: لاختبار هذه الفرضية نقوم بتحديد الفرضية الصفرية والفرضية:

H0: لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في المتوسطات الحسابية لإجابات عينة الدراسة، إذن يساهم تقرير محافظ الحسابات في إنتاج معلومات ذات جودة جيدة.

H1: توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في المتوسطات الحسابية لإجابات عينة الدراسة، إذن لا يساهم تقرير محافظ الحسابات في إنتاج معلومات ذات جودة جيدة.

والجدول الموالي يبين نتيجة هذه الفرضية:

الجدول 6: اختبار ستودنت للفرضية الثانية.

قيمة الحياد	المتوسط الحسابي	مستوى المعنوية (SIG)	مستوى المعنوية المحسوب	المحور الثاني
3	3.80	0.05	0.000	يساهم تقرير محافظ الحسابات في إنتاج معلومات ذات جودة جيدة.

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات SPSS.23.

يلاحظ أن مستوى المعنوية المحسوب (0.000) أقل من 0.05 وقيمة متوسط الحسابي للمحور الأول (3.80) أكبر من القيمة الحياد (3) أي لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في إجابات افراد العينة، ومنه نقبل الفرضية ونرفض الفرضية البديلة، إذن يساهم تقرير محافظ الحسابات في انتاج معلومات ذات جودة جيدة.

اختبار الفرضية الثالث: ومن أجل اختبار هذه الفرضية نقوم بتحديد الفرضية الصفرية والفرضية البديلة وذلك كما يلي:

H0: لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في المتوسطات الحسابية لإجابات عينة الدراسة، إذن اخلاقيات مهنة محافظ الحسابات تفعل أكثر المعلومات المحاسبية ذات النوعية الجيدة الواردة في القوائم المالية.

H1: توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في المتوسطات الحسابية لإجابات عينة الدراسة، إذن اخلاقيات مهنة محافظ الحسابات لا تفعل أكثر المعلومات المحاسبية ذات النوعية الجيدة الواردة في القوائم المالية.

والجدول الموالي يبين نتيجة هذه الفرضية:

الجدول 7: اختبار ستودنت للفرضية الثالثة.

المحور الثالث	مستوى المعنوية المحسوب	مستوى المعنوية (SIG)	المتوسط الحسابي	قيمة الحياد
أخلاقيات محافظ الحسابات في تفعيل أكثر المعلومات المحاسبية ذات النوعية الجيدة الواردة في القوائم المالية	0.000	0.05	3.96	3

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات SPSS.

يلاحظ أن مستوى المعنوية المحسوب (0.000) أقل من 0.05 وقيمة متوسط الحسابي للمحور الأول (3.96) أكبر من القيمة الحياد (3) أي لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في إجابات افراد العينة، ومنه نقبل الفرضية الصفرية ونرفض الفرضية البديلة، ومنه اخلاقيات مهنة محافظ الحسابات تفعل أكثر المعلومات المحاسبية ذات النوعية الجيدة الواردة في القوائم المالية.

خاتمة

في وقتنا الحاضر تزايد طلب القيام بعملية التدقيق الخارجي سواء من المساهمين أو الملاك، ومختلف الأطراف المستخدمة للقوائم المالية، حيث قامت هذه الدراسة بتوضيح أهمية أخلاقيات مهنة محافظة الحسابات في تحسين نوعية المعلومات المحاسبية الواردة في القوائم المالية، إن مهنة محافظة الحسابات بمثابة المرآة العاكسة للوضع الحقيقية للمؤسسة، فيقوم محافظ الحسابات ذو كفاءة وخبرة مهنية وتدريب فني بإعطاء رأيه المحايد حول عدالة القوائم المالية في شكل تقرير نهائي.

نتائج

- يعمل المدقق الخارجي على بث الثقة في المعلومات المحاسبية الواردة في القوائم المالية من خلال الكشف عن التحريفات المتعمدة وغير المتعمدة.
- حتى تعبر المعلومات المحاسبية الواردة ضمن القوائم المالية عن الوضعية الحقيقية للمؤسسة يجب أن تتوفر فيها الخاصتين الأساسيتين وهما الملاءمة والموثوقية.
- يستفيد مختلف مستخدمي القوائم المالية من تقرير محافظ الحسابات في اتخاذ مختلف القرارات.
- يعمل محافظ الحسابات وفق منهج علمي تحكمه عدة قواعد وقوانين من أجل ضمان قيامه بعملية التدقيق الخارجي على أحسن وجه.
- هناك قواعد السلوك المهني لمحافظ الحسابات توضح صفات التي يجب على محافظ الحسابات الالتزام بها.
- يقوم محافظ الحسابات في تقديم توصيات عند اكتشاف الأخطاء خاصة الأخطاء الواجب تصحيحها.
- عندما يكتشف محافظ الحسابات الغش في السجلات والدفاتر المؤسسة محل التدقيق، وجب عليه الإبلاغ عنها لمختلف الأطراف المعنية، وفي حالة عدم الإبلاغ عنها يتعرض لعقوبة، وتحميلة المسؤولية.
- يحرص محافظ الحسابات على تطبيق المؤسسة لمبادئ النظام المحاسبي المالي عند إعداد القوائم المالي.
- يساهم تقرير محافظ الحسابات في إنتاج معلومات ذات جودة جيدة.

- أخلاقيات مهنة محافظ الحسابات تفعل أكثر المعلومات المحاسبية ذات النوعية الجيدة الواردة في القوائم المالية.

اقتراحات

- ضرورة الاهتمام بالتدقيق الخارجي من المؤسسات نظرا لأهميته ومدى صدق المعلومات التي يقدمها المدقق الخارجي كونه جهة محايدة.
- على المؤسسة الأخذ بعين الاعتبار التوجيهات والنصائح التي يقدمها المدقق الخارجي.
- تنظيم ندوات وملتقيات من أجل تحسيس مدقق الخارجي بالدور الذي يلعبه في التقليل من الغش في القوائم المالية.
- الحاجة لإكمال المعايير التدقيق الجزائري لضمان نوعية جيدة لعملية التدقيق.
- خلق ثقافة لدى المدقق الخارجي بالدور الفعال الذي يقومون به.
- فتح معاهد تقوم بتدريس أسس مهنة محافظة الحسابات.

آفاق لدراسات مستقبلية

- أهمية استكمال معايير الجزائرية للتدقيق المستوحاة من معايير التدقيق الدولية.
- ما مدى التزام محافظ الحسابات بأخلاقيات مهنة التدقيق عند قيامه بمهامه.
- مساهمة محافظ الحسابات في بث الثقة بين المؤسسة ومختلف مستخدمي القوائم المالية.

المراجع

- القانون رقم 07-11 . (2007). المتضمن للنظام المحاسبي، المؤرخ في 25 نوفمبر 2007. *الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية* (74).
- المرسوم التنفيذي رقم 08-156. (2008). المتضمن كليات تطبيق النظام المحاسبي المالي، المؤرخ في 26 ماي 2008. *الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية* (العدد 27).
- محمد حافظ لآلي. (2016). الأبعاد الأخلاقية والاجتماعية للتدقيق الخارجي وأثرها على مستخدمي التقارير المالية. *مجلة الغرب للعلوم الاقتصادية والإدارية، كلية التقنية الإدارية، الكوفة* (37)، الصفحات 292-322.
- نورالدين بهلول. (2015). المعلومة المحاسبية وقيمة المؤسسة-دراسة لأثر الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية وفق معايير المحاسبة الدولية على القيمة السوقية للسهم، أطروحة دكتوراه في علوم المالية. عنابة، كلية العلوم الاقتصادية، علوم التسيير والعلوم التجارية: جامعة باجي مختار.

- أحمد حلمي جمعة. (2010). *نظرية المحاسبة المالية* (الإصدار الأول). عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- آسيا هيري. (2018). فعالية التدقيق الخارجي وفق أخلاقيات المهنة في تحسين جودة معلومات تقرير المدقق - دراسة عينة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية- اطروحة دكتوراه في علوم التسيير. أدرار، كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير: جامعة أحمد دراية.
- القانون رقم 01-10. (2010). يتعلق بمهن الخبير ومحافظ الحسابات والمحاسب المعتمد، المؤرخ في 28 جانفي 2010. *الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية* (42).
- المجمع العربي للمحاسبين القانونيين. (2003). *المحاسبة الأساسية وإعداد البيانات المالية*. عمان: المطابع المركزية.
- المرسوم التنفيذي رقم 96-136. (1996). المؤرخ في 15 أفريل 1996 المتضمن قانون أخلاقيات مهنة الخبير المحاسب ومحافظ الحسابات والمحاسب المعتمد. *الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية* (24).
- أمينة كحلوش. (2015). اثر تبني المعايير المحاسبية الدولية على النظام الجبائي الجزائري-دراسة حالة مؤسسة الوطنية للأشغال البترولية الكبرى، مذكرة ماجستير. بومرداس، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير: جامعة امحمد بوقرة.
- حسين القاضي، و مأمون حمدان. (2012). *نظرية المحاسبة* (الإصدار الثاني). عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- رضوان حلوه حنان. (2009). *مدخل النظرية المحاسبية* (الإصدار الثاني). عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
- رضوان حلوه حنان. (2006). *النموذج المحاسبي المعاصر: من المبادئ إلى المعايير دراسة نظرية معمقة في نظرية المحاسبة* (الإصدار الثاني). عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
- رفيق يوسف. (2016). دور النظام المحاسبي المالي في تفعيل طرق تقييم المؤسسة الاقتصادية الجزائرية-دراسة حالة مؤسسة NCA-Rouiba، اطروحة دكتوراه في العلوم التجارية. المدية، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير: جامعة الدكتور يحي فارس.
- سحنون بونعجة. (2017). *أهمية تطبيق محاسبة الأدوات المالية وفقا لمعايير المحاسبة الدولية* (الإصدار الأول). عمان: دار الابتكار للنشر والتوزيع.
- سليمان مصطفى الدلاهمة. (2014). دور أساليب الرقابة العامة لنظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في زيادة موثوقية المعلومات المحاسبية. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات* (العدد32)، الصفحات 321-354.
- سليمان مصطفى الدلاهمة. (2016). أثر نظم المعلومات المحاسبية في تخفيض تكلفة الخدمة في فنادق خمس نجوم في الأردن. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات الإدارية والاقتصادية*. 2(5)، الصفحات 173-204.
- سوفيان بوفروعة. (2012). نظام المعلومات المحاسبي ودوره في تسيير المؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماجستير في العلوم التسيير. قسنطينة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، : جامعة منتوري.

- صدام محمد محمود الحياي، صالح حسين سطم، و علي إبراهيم حسن. (2006). أثر التجارة الالكترونية على جودة المعلومات المحاسبية. مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، 2(3).
- طارق عبدالعال حماد. (2002). التقارير المالية -أسس الاعداد والعرض والتحليل وفقا للاصدارات والتعديلات في المعايير المحاسبية الدولية والامريكية والبريطانية والعربية والمصرية-. القاهرة: دار الجامعية.
- طلال محمد علي الججاوي. (2017). الإفصاح المحاسبي الإستباقي وانعكاسه على مستخدمي القوائم المالية (الإصدار الأول). عمان: دار الأيام للنشر والتوزيع.
- عبد العزيز طالب. (2020). تفعيل طرق القياس المحاسبي وأثر ذلك على التمثيل الصادق لأصول المؤسسة الاقتصادية في ظل النظام المحاسبي المالي -دراسة حالة مؤسسة أن، سي، أ الروبية ومؤسسة ديوان الترقية والتسيير العقاري بالجلفة- أطروحة دكتوراه في العلوم المالية والمحاسبة. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير: جامعة البليدة 02.
- عبد الكريم محمد سليمان النجار. (2012). مدى دور مراقبي الحسابات في التحقق من الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية، شهادة المحاسبة القانونية مساوية لأطروحة دكتوراه. المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية: جامعة بغداد.
- عبدالمجيد موزارين. (2021). متطلبات تعزيز جودة القياس والإفصاح المحاسبي في القوائم المالية في ظل النظام المحاسبي المالي -دراسة ميدانية- اطروحة دكتوراه في علوم التجارة. الشلف، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير: جامعة حسيبة بن بوعلي.
- قاسم محسن إبراهيم الحبيطي، و زياد هاشم يحيى السقا. (2003). نظم المعلومات المحاسبية. الموصل: الحدياء للطباعة والنشر.
- محمد عباس بدوي، و عبد الوهاب نصر علي. (2008). المحاسبة المالية: مدخل نظم المعلومات. الإسكندرية: دار الكتب والوثائق القومية.
- مراد كريفار . (2019). أهمية نظام الرقابة الداخلية في الرفع من كفاءة نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير . الشلف، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير: جامعو حسيبة بن بوعلي .
- مراد مسعود سعداوي. (2020). دور التسويق الالكتروني في تحسين أداء البنوك في الجزائر - دراسة ميدانية في البنوك التجارية بولايي البويرة وغرداية-. مجلة العلوم الانسانية لجامعة أم البواقي، المجلد 7 (العدد 2).
- نشيدة أحططاش. (2019). تأثير عوامل جودة التدقيق الخارجي المتعلقة بالمدقق على موثوقية القوائم المالية - دراسة استطلاعية لآراء عينة من محافظي الحسابات في الجزائر-. مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية، 5(1)، الصفحات 127-146.
- يعي سعدي. (2017). مسؤولية محافظ الحسابات في كشف الغش والخطأ في القوائم المالية -دراسة ميدانية بالجزائر-. مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية، 3(10)، الصفحات 173-188.

- Ibrahim Elsiddig, A. (2020). The Qualitative Characteristics of Accounting Information , Earnings Quality , and Islamic Banking Performance : Evidence from the Gulf Banking Sector. *International Journal of Financial studies*, 1-16.
- Jacques Friedrich, J. (.2007). *Comptabilité Générale et Gestion des Entreprises - Comptabilité Financière*. Paris: Hachette Supérieur.
- Mandou, C. (2008). *Comptabilité Générale de L'entreprise*. Paris: De Boeck.